

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الصّاعانيّ في شرح الحديث الذي تقدّم قريبا : هو كناية عن الجود حتّى قيل للملك الذي تطلّق عطايه بالأمر والإشارة : ميسوط اليد وإن كان لم يُعط منها شيئا بيده ولا بسطها به البتّة والمعنى : إنّ جواد بالغفران للمسيء التائب . وممّا يستدرك علايه : تبسّط في البلاد : سار فيها طولا وعرضا نقله الجوهري . والبسطة بالفتح : السّعة نقله الجوهري أيضا وكذا الصّاعانيّ وزاد : والطّول قال : وجمعه بساط وبالكسر وبه فسّر قول المتنخل السّابق : من طعام أو بساط . قلت : وقيل : معنّى قول المتنخل أو بساط : أي ألّفاه ضاحك السّن . وقال الأخفش : سمعت مرّة شيخا عالما بشعر هذيل يقول : البسطة : الدّهن والمعنى : أي أدّهنهم وأطعمهم كذا في شرح الديوان . وقال غير واحد من العرب : بيّنا وبيّن الماء ميل بساط أي ميل متّاح . وقال ابن الأعرابي : التبسّط : التّذرّ ه يُقال : خرج يتبسّط مأخوذ من البساط وهي الأرض ذات الرّياحين . وقيل : الأشبه في قوله تعالى " بلّ يدها بسطان " أن تكون الباء مفتوحة حملا على باقي الصّفات كالرحمن . وبسط ذراعيه وابّتسطهما أي فرّشهما . وقد نهى عنه في الصّلاة كما جاء في الحديث . وفي وصف الغيث : فوقع بسيطا متّداركا أي انبسط في الأرض واتّسع ومتّداركا أي متّتابعا . والبسطة بالفتح : الزّيادة . وفلان بسيط الجسم والباع . وامرأة بسطة : حسنة الجسم سهلاته وطبيعته بسطة كذلك . وناقّة بسوط كصبور : تركت ولدها لا يُمنع منها ولا تُعطف على غيره وهي مع ذلك تُركب وجمعه بسوط بالضم . وقال الأزهري : ناقّة بسوط : فعول بمعنّى مفعولة أي ميسوطة كما يُقال : حلّوب للّتي تُحلب وركّوب للّتي تُركب . وقرا طلاحه بن مضرّ في : بلّ يدها بساطان . وأبسطت النّاقة : تركت ولدها نقله الجوهري . ويجمع البساط لما يُفرش على بسط بالضم . والبسطة والبسطيّون بالضم : جماعة من المُحدّثين يُسيّوا إلى بيّعها . وقول العامّة : أبسطاني رباعيّا غلط . وقولهم : البسط لبعض المُسكّرات مؤلّدة . وبسط

رَجُلًا مَجَازُ وَكَذَا تَبَسَّطَ عَلَيْهِمُ الْعَدْلُ وَبَسَّطَهُ . وَنَحْنُ فِي بَسَاطٍ
وَاسِعَةٍ . وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ وَبَسَّطَهُ وَبَيْنَهُمَا مُبَاسَّطَةٌ . وَبَسَّطَةٌ بِالْفَتْحِ
: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ قَرِيبُ بَسْطُوه . وَبَسْطُوه : قَرْيَةٌ أُخْرَى بِالْغَرْبِ بَيْتٌ . وَبَسْطُوه كَصَبُورٍ :
أَرْبَعُ قُرَى بِمِصْرَ ذَكَرَ يَاقُوتُ مِنْهَا فِي الْمُشْتَرَكِ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا : فِي الدَّقْهَلِيَّةِ
وَتَعْرِفُ بِبَسُوطِ اتْفُو وَفِي الْغَرْبِ بَيْتٌ بِسُوطِ بَهْنِيَّةٍ وَتَعْرِفُ بِبُساطِ الْأَحْلَافِ وَقَرْيَةٌ أُخْرَى
بِهَا تَسْمَى كَذَلِكَ وَتَذَكَّرُ مَعَ بَقْلِيٍّ ؛ وَفِي السَّامَنْدُودِيَّةِ وَتَعْرِفُ بِبُساطِ قُرُوصٍ وَهُوَ
اسْمُ رُومِيٍّ كَمَا زَقَلَّاهُ السَّخَاوِيُّ . وَقِيلَ : بِسَاطُ قُرُوصٍ مِنَ الْغَرْبِ وَالصَّحِيحُ
مَا قَدَّمَ مِنْهُ . وَإِلَى هَذِهِ نُسِبَ عَالِمُ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ الشَّامِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نَعِيمِ بْنِ مُقَدِّمِ الْبُسْطَاطِيِّ الْمَالِكِيِّ وَلَدَ سَنَةَ 806 وَتُوفِيَ
سَنَةَ 843 وَابْنُ عَمِّهِ الْعَلَامُ سُلَيْمَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَعِيمٍ وَوَلَدَهُ الزَّيْنُ عَبْدُ
الْغَنِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَلَدَ سَنَةَ 806 أَجَازَهُ الْوَلِيُّ بِالْعِرَاقِ وَالْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ
وَوَلَدَهُ الْبَدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ وَلَدَ سَنَةَ 836 أَجَازَ لَهُ الْبُرْهَانُ الْحَلَبِيُّ
وَتُوفِيَ سَنَةَ 892 وَعَمُّهُ الْعَزُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِمُحَمَّدٍ أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَمَاتَ سَنَةَ 881
وَهُمْ بَيْتُ عِلْمٍ وَحَدِيثٍ .

ب ش ط